وقول الآخر :

فديتكِ ياالتى تَيَّمتِ قلبى وأنت بخيـــلة بالود عنى

القياس : يدل على صحة ذلك أنهم أجمعوا على أنه يقال فى الدعاء : يا الله ، اغفر لنا وارحمنا .

(ح) — رد البصريين :

(ا) — قولهم : فيا الغلامان .....

مردود ؛ لأن التقدير : فيأيها الغلامان .....

(ب) — قولهم : فديتك ياالتى تيمت .....

مردود ؛ لأنه قليل ، ويجىء فى الشعر خاصة ، فلا حجة فيه . وإن كان سَهَّل ذلك لزوم الألف واللام فى التى ، فهى لا تنفصل عنها ، ولا سبيل إلى حذفها ، فنزلت منزلة بعض الحروف الأصلية من الكلمة ، فسهل دخول حرف النداء عليها .

(ح) — وأما قولهم : يالله ... فمردود ؛ لأن الألف واللام عوض عن همزة إله ، فنزل منزلة حرف من نفس الكلمة ، فجاز أن يدخل عليه حرف النداء . ولأن هذه الكلمة كثر استعمالها فلا يقاس عليها .

الثانى : إعراب الفعل المضارع وعلته

اتفق البصريون والكوفيون على أن الفعل المضارع معرب . واختلفوا فى علة إعرابه .

(ا) — الكوفيون : أعرب الفعل المضارع لسببين ؛ هما : المعانى المختلفة ، والأوقات الطويلة .